





















الذي اقراه المؤتمر السادس والعشرون للحزب الشيوعي السوفيتي، ان المقررات البنائية التي طرحها المؤتمر، ترسم الطرق الواقعية المؤدية الى مباحثات سياسية جادة لتسوية اكثر قضايا الحياة الدولية المعاصرة حدة، وخلق جو من الثقة والتفاهم بين الدول، ان تنفيذ هذه المقترحات التي حصلت على مزيد من التطور واستكملت بمبادرات جديدة من قبل الاتحاد السوفيتي ودول اشتراكية اخرى، يخلق طروفا ملائمة لدعم الحوار، ولإزالة المواجهات العسكرية-السياسية، وللتصليح العاجلة لسيور النزاعات العسكرية والتوتر وتقوية دعائم السلام وكانت زيارة ليونيد بريجنيف الى جمهورية ألمانيا الاتحادية عملية سياسية جديدة كبيرة في مجال التنفيذ العملي لبرنامج السلام للثمانينات، وتنطوي هذه الزيارة في الطرف المتوتر الزامن والخطير للغاية في تطور العلاقات الدولية على أهمية خاصة بالنسبة لجمال العلاقات بين الشرق والغرب وبالنسبة للاتجاه العام للسياسة العالمية.

ان المقررات الجديدة التي طرحها ليونيد بريجنيف بخصوص قضية من اكثر القضايا حدة وهي-انقاذ أوروبا من مخاطر الحرب النووية والتوصل الى اتفاق حول تصفية كافة الأسلحة النووية الصورية نحو اهداف اوربية-تتلى مصالح مئات الملايين من البشر الذين يلقون في هذه القارة وتخلق ضمانات لامن المتكافئ، بالنسبة لكافة الدول الأوروبية.

ويحرب الجانيان عن الامم في ان الدول الغربية ستتخذ موقفا يتسم بالاهتمام التام والموضوعية ازاء المبادرات السوفيتية الجديدة.

واعلن رئيس حكومة جمهورية المجر الشعبية بان جمهورية المجر الشعبية تحيي استئناف المفاوضات السوفيتية-الامريكية الخاصة ببحث قضايا الرمال النووية المتوسطة المدى في أوروبا ويرى الجانيان السوفيتي والمجري هدف هذه المفاوضات في انها تتوخى تعزيز امن كافة الدول والشعوب الأوروبية في ظل توازن عكسي مستقر في

القارة الأوروبية على مستوى اوطا من التسليح النووي مع الاخذ بنظر الاعتبار كافة الوسائل التوسعية المتوسطة المدى في أوروبا، وكافة العوامل التي تحدد الموقف الاستراتيجي في القارة.

ويدعو الاتحاد السوفيتي والمجري الى مواصلة عملية الحد من الأسلحة الاستراتيجية مع المحافظة على كل ما هو ايجابي تم التوصل اليه في هذا الميدان وإلى استئناف كافة تلك المفاوضات حول تقليص الأسلحة ونزع السلاح التي كانت قد قطعت او جددت خلال الفترة الأخيرة، ويعلنان عن استعدادهما للعمل على انهاء بنجاح.

وفي معرض بحث القضايا المتعلقة بتعزيز الامن والتعاون في أوروبا، دعا المشتركون في المباحثات الى التنفيذ الثابت لهدايء وكافة نصوص الوثيقة الختامية لمؤتمر هلسنكي، واكدوا على سعيهما لكي تنتهي لقاء مدريد بالتوصل الى نتائج ايجابية واشادوا الى أهمية التوصل الى اتفاق حول الدعوة الى عقد مؤتمر خاص بالانفراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا ويخلق الطرف السلام لذلك استعداد الاتحاد السوفيتي لتوسيع نطاق استخدام اجراءات الفكة لكي تشمل كافة اجزاء الشطر الأوروبي من الاتحاد السوفيتي بشرط توسيع منطقة اجراءات الفكة من جانب البلدان الغربية.

ويعتبر الاتحاد السوفيتي والمجري التهديدات والاستفزازات التي تمارسها الولايات المتحدة الأمريكية ازاء كوبا امرا غير مقبول ابدا وتشكل خطرا على قضية السلام، ويعلنان عن دعمهما الثابت لنضال الشعب الكوبي في سبيل حماية سيادته واستقلاله.

وبخصوص استمرار توتر الموقف في الشرق الأوسط اكد الجانيان على الطريق الواقعي المؤدى الى تسوية شاملة وعادلة هو عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط تشترك فيه كافة الأطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية-الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وان شروط تسوية كهذه هي الانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية

من كافة الأراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ وتطبيق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة، وضمان سيادة وامن كافة دول هذه المنطقة.

ولدى تبادل وجهات النظر بخصوص الوضع في جنوب شرقي آسيا اعرب الجانيان عن الدعم التام لنضال شعوب لبقنام ولاوس وكامبوديا من اجل تعزيز الاستقلال، وتوفير السلام في هذه المنطقة وجوهدها الرامية الى اقامة علاقات حسن الجوار والتعاون هنا، ويرفض الجانيان بشدة التساؤل والمناورات حول ما يسمى بالقضية الكامبودية ويعلنان عن دعمهما لحكومة الجمهورية الشعبية الكامبودية، التي تعتبر الممثل الشرعي الوحيد لهذا البلد، وصاحب الحق في تمثيله في الامم المتحدة وفي المنظمات الدولية الاخرى.

وتدد الجانيان بحزم بنهج الهيمنة الذي تمارسه القيادة الصينية الراحلة، وسياسة الدولة العظمى الرجعية الامبريالية، والمعادية بعمق لمصالح الاشتراكية والنضال التحرري للشعوب وقضية السلام.

واعلن الاتحاد السوفيتي وجمهورية المجر الشعبية عن تضامنها ودعمهما لنضال شعوب آسيا والافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الامبريالية والاستعمار الجديد والقرع المعنوي، ومن اجل التحرر الوطني وتعزيز الاستقلال.

واشار الجانيان بارتياح الى ان المباحثات اكدت وحدة وجهات النظر بخصوص كافة المسائل التي تم بحثها وستتخذ تعزيز عرى الصداقة الاخوية وتطوير التعاون الشامل بين الاتحاد السوفيتي وجمهورية المجر الشعبية.

وبالتيابة عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والحكومة السوفيتية وجهت ليونيد بريجنيف الدعوة الى لازل للقيام بزيارة رسمية وودية للاتحاد السوفيتي. وقد قبلت الدعوة مع الشكر.

بودابست ١٩٨١/١٧/١٠

# ببرنامج السلام والابداع

من الثامن الى الحادي عشر من كانون الاول /ديسمبر/ عقد في موسكو المؤتمر العلمي الطلابي الاثني-الاربعين (العالمية - التاريخية للثمانين) السادس والعشرين للحزب الشيوعي السوفيتي. وقد تحدث في المؤتمر يوليوس روبرتس المندوب السوفيتي الى اللجنة السياسية للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي. وقد اشار الى ان المؤتمر شهد حدا هاما في حياة العائلة الاممية البالغ قوامها ٩٠ الف شخص من الدارسين في الاتحاد السوفيتي من ١٤٩ بلدا. وقال ان مبادرتكم باختيار موضوع دراستكم مواد ومقررات واستنتاجات المؤتمر ٢٣ للحزب الشيوعي السوفيتي موضوعا: مؤتمر كيم اي-انج هاما. وارى في هذا نحن السوفيت مظهرا باننا نحن من مظهر التعبير عن الاهتمام العميق بزيادة تجربة نضال حزبنا والشعب السوفيتي، والقضايا التي يحلها بلد السوفيت في مرحلة الاشتراكية المتطورة.

ان المؤتمر ٢٣ للحزب الشيوعي السوفيتي بالنسبة لنا نحن الشيوعيين السوفيت والشعب السوفيتي كله هو حدث تاريخي حاسم. لقد اقيم المؤتمر برنامجا طويلا الامد لتقديم المجتمع السوفيتي الاصح في الطريق المؤدى الى الشيوعية. لقد بحث المؤتمر القضايا الملحة للمجتمع الاشتراكي المتطور في بلادنا وعلاقتها التي لا تنفصل في سبيل السلام والانفراج وتوطيد بوائق كافة القوى المضادة

من اجل مستقبل افضل للبشرية. وفي بلادنا وكما هو الحال في كل مكان من الارض يشير الناس من ذوي الاراء التقدمية الى الاممية العظيمة لتتريسن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي الذي قبله الى المؤتمر الرفيق بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية لبلادنا.

وتوفر امامكم جميعا خلال وجودكم في الاتحاد السوفيتي امكانية التعرف على مختلف جوانب حياة بلادنا وعلى النشاط العمل لبلادنا، وعلى الفكر واعتمادات السوفيتيين.

نحن نؤمن بان المعرفة الحقيقية لواقعنا ستساعدكم على التوجه الصائب في الوقت الحالي وعلى التوجه الحقيقية للتحولات المعاصرة التي تقوم بها اجزاء اللامية الامبريالية، وعلى افضال الحقيقة الى ابناء وطنكم عن بلاد السوفيت وعن مواطنينا وعن الاشتراكية العظمى.

وفي ايامنا يتحيز لهم، ولاسيما حل - ايسة مشكلة دولية خطيرة او مشكلة اجتماعية - بدون ان تأخذ بعين الاعتبار دور وتأثير الاشتراكية العظمى بشكل دقيق وكامل، ويتسلسل هذا قبل كل شيء، بقضايا الحرب والسلام، والذي تلمس في كل دورا من المقام الاول. ان نجات البناء الاشتراكي في الشيوعية تقرر اقلية العرش الاوسع للاشكليات الاشتراكية، وتتمثل زحبا لنضال الفعيلة من اجل حقوقها ومصالحها.

لقد الوقت الذي يماني فيه النظام الرأسمالي ازمة حادة في الميادين الاقتصادية والسياسية

والاجتماعية والفكرية والثقافية والاخلاقية تجد ان الاشتراكية تبت للعالم قوتها الحيوية وامكاناتها الابداعية.

لقد اظهرت الاشتراكية بكل جلاء قابليتها على حل قضايا التثقل على التثقل الاقتصادي، والقامضة حضارة صناعية حديثة حتى في تلك البلدان التي كانت حتى وقت قريب محرومة من ابسط منجزات العلم والتقنية.

لقد غدت الاسرة الاشتراكية خلال فترة زمنية غير طويلة اقوى مركز صناعي في المنورة واكثرها حيوية.

ان الاشتراكية العظمى اذ تبذل مهام الشيوعية العلمية-التقنية، والانتقال الى الصيغة المكتفة لادارة الاقتصاد، تتخلل عن الصناعات الناجمة، ويرى الان بحث نصيبنا من حلها الصائب والافضل. لقد تطورت العديد الى هذا الامر ايان الاجتماع العالم الذي يقوده اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي عيالا.

شهر تشرين الثاني /نوفمبر/ وفي الخطاب الذي القاه الرفيق بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي، رئيس هيئة رئاسة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي، ان الرأسمالية: تحمل قضية تكيف الانتاج مع طرق لتعدد الاستغلال، والتجهيل الصناعي-للملايين في الانتاج، وبطرد الملايين واللائين الى الشارع، وبتهبط المستعمرات الصناعية دون راحة. ان مثل هذا الطريق مزمع بالشيء لنا ميدانيا - نحن نكف الى جانب التوفيق بين البشر

الاقتصادي، ونمو القوى الانتاجية مع رفع الرفاهية المادية والثراء الروحي لكافة افراد الشعب. وباستناد الى الفطريات الاسلوب الاشتراكي لسي الانتاج، وروابطها بمنجزات الثورة العلمية - التقنية فان الاشتراكية قادرة على حل هذه المهمة.

ان المنجزات التاريخية للبلدان الاشتراكية-هي بمثابة نقىة للاشتراكية وللعمل البطول للشعوب التي تخلصت من ثير الاستغلال، وبنت مجتمعا حرا وعادلا فتح افقا رحبا امام الطاقات الخلاقة للجماهير.

ومن المهم التوكيد على ان الاتحاد السوفيتي وبلدان الترسلة الاشتراكية الاخرى وفي ظل المستوى الذي اتم الوصول اليه في انتاجية العمل، تحمل بنجاح المهمات الكبرى للتطور الاجتماعي ورفع مستوى حياة الشعب. وتتم المداخيل الحقيقية للمواطنين وتجرى على نطاق واسع اعمال بناء المساكن وتحسين نوعيتها وتوسيع وتحسين الخدمات الطبية المجانية والتعليم المجاني العام. وتولى عناية خاصة بالجيل الصاعد.

ان المجتمع الاشتراكي هو مجتمع الديمقراطية الواسعة والحقة والفعالة. ان القوانين الديمقراطية لا تفلن فحسب بل وتضمن ايضا للمواطنين حقوقا لا تفلن يوجد مثل لها في اية دولة راسمالية. واذا كانت الديمقراطية في المجتمع البرجوازي ناقصة ولدت طام محدود، وطبيعة شكلية، واذا كانت الطبقة العاملة تنتزع حقوقها فقط في خضم النضال ضد النظام القائم فإن الديمقراطية هي الديمقراطية الحقيقية، وقامة، وان نظامنا بالذات يشكل ضمانا لها.

ان الديمقراطية الاشتراكية تقدم دستوروا الى الشيعة حريات سياسية واجتماعية واسعة. لقد تآكدهم بام اغنيكم من خالق بسيطة لكننا ذات مشون عميق: لا توجد في الاتحاد السوفيتي تفرقة عنصرية او قومية، وتمايز، وعداوات، ولا توجد لدينا طائفة، او تضخم، وغيرها من الماهات الرأسمالية غير القابلة للشفاء. اضاف الى ذلك ان السنة الهامة لاجتماعنا المدونة في الدستور تتلخص في انه مع مسيرة تطور المجتمع تستمر عملية ازالها الديمقراطية وتوسع حقوق وحريات المواطنين.

وفي صعيد المرحلة الراحنة لتطور المجتمع الاشتراكي، تتخذ أهمية خاصة استمرار تزايد وعي الجماهير الاجتماعي والسياسي، ويؤثر حزبا اهتمامه الدائم بهذا الامر.

لقد اتسم الشهر الأخير باحداث كبيرة في حياة حزبنا وبلادنا: لقد عقد الاجتماع العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ودورة السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي، وصدرت لصول جديدة من مذكرات ليونيد بريجنيف.

ان كتاب ليونيد ايليتش بريجنيف الجديد هو رواية مثيرة للحد ابرز شخصية سياسية لعصرنا من الطريق في عامل يراة الى رئيس دولة، ومن شيوعي بسيط الى سكرتير عام للجنة المركزية للحزب. وفي هذا الكتاب تصب سيرة حياة لرد راد في سفر صهر كامل، وتاريخ حياة جيل ونظري الكتاب الجديد لليونيد ايليتش بريجنيف على أهمية تربية عظيمة. ان المذكرات تدعو من جديد وبجسام الى مضاعفة الجهود في النضال من أجل توطيد السلام، وتكثية العلاقات الطيبة والتعاون

بين الشعوب، والبلدان الاشتراكية الاخرى في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية ونضالها الدؤوب في سبيل السلام تجعل الاشتراكية العظمى عاملا عظيما للتأثير الايجابي على الاجزاء الاخرى من العالم، وتساعد على التقدم الناجح لقضايا التحرر الاجتماعي والوطني.

ان الوضع الدولي يتطور خلال الاعوام الاخرى بشكل ساعد ومتناقض. ومع وصول الادارة الجديدة الى السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية بدأ زحف سافر للقوى الرجعية والعداون على قوى السلام والديمقراطية، والحركة التحررية باسرها. وفي واقع الامر نحن نواجه استراتيجية، رجعية بعمق تقف بوجه مسيرة التطور العالمية الموضوعية. وقد اختارت الولايات المتحدة الأمريكية وسيلة رئيسية لتفليها وهي الاعتماد على القوة، وعلى تحقيق تفوق عسكري على الاتحاد السوفيتي وعلى بلدان الاسرة الاشتراكية الاخرى.

وتدد اميرالية الولايات المتحدة الأمريكية على تطلعاتها للتقليل من حدة التوتر الدولي بتصعيد القوة العسكرية. ويرى الجميع اليوم: ان واشنطن تستخدم توسيع القدرة العسكرية كأداة للاستفزازات العسكرية، وللغارات العسكرية ولأعمال خفية وغيرها على البلدان الاخرى، وللجبهات الخشادة على حركة التحرر الوطني. لقد استندت اميرالية من جديد في آسيا والافريقيا وامريكا اللاتينية «تاسليب القوت» اذ اعلنت مطلقا واسمعة من العالم «مجيلا للمصالح الحيوية للولايات المتحدة الأمريكية».

ويبدو ان واشنطن تعتقد بان الجميع في العالم ينبغي ان يصغوا اليها، ولكن ذلك لن يكون، ان أي رئيس امريكي اى يتناطون او حلف ناتو عاجز عن وقف العملية الموضوعية لتغيير العالم فوريوا التي تتخذ مزيدا من القوة، لقد ولت الى الابد هود اللب بدون عقاب «شياطين» الحرب على حساب مصائر الشعوب، ويعود عدم مقابفة المسؤولين عن تدمير الملايين والملايين من البشر في لهيب الحرب، لقد اعلن الاتحاد السوفيتي مرات عديدة وعلى ارفع المستويات-في خطابات الرفيق بريجنيف ووثائق رسمية اخرى على رؤوس الاشهاد: ان الاتحاد السوفيتي لايسمى الى تحقيق تفوق عسكري وليس بحاجة الى مثل هذا التفوق، لكنه لن يسمح بالاخذل بالتوازن السكري الاستراتيجي الذي من شأنه ان يهدد بالخطر ليس امته الخاص فحسب بل والسلام العالمي.

ان المؤتمر ٢٣ للحزب الشيوعي السوفيتي طرح في مواجهة مواقف الامبريالية برنامجا للسلام لاجوام العالميات. وقد حدد البرنامج ثلاث اتجاهات رئيسية لنشاطنا الهادف الى العيولة دون وقوع الحرب. اولها: اخفاء البؤر القابلة للنزاعات العسكرية وإيجاد ضمانات سياسية مؤثرة تحول دون اتياف ازمات جديدة تهدد بخطر الانهيار.

ثانيا: تحقيق تقدم واقعي في قضية الحد من سباق التسليح، وصولا الى تقليص الأسلحة وقيل كل شيء النووي.

ثالثا: استئناف وتعميق الحوار السياسي واخفاء طامخ بناء علي. وتندع بصورة خاصة الى لقائات ممثل الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية. ان برنامجنا: الوطني للتقوية السلام، يقتضي باستمرار خطابات الرفيق بريجنيف بعد المؤتمر

وابان المباحثات مع الشخصيات السياسية الغربية البارزة. واتسمت بدور خاص في هذا المجال الزيارة الأخيرة للرفيق بريجنيف الى ألمانيا الاتحادية ان كلمات الرفيق بريجنيف حول ان فكرة الحسرة الجديدة بعد ذاتها ولاسيما النووية تعتبرها الشعوب جريمة هي دليل على مشاعر العرس العميق على مصير السلام العالمي.

وكما اشار قرار المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي وهيئة رئاسة السوفيت الاعلى ومجلس وزراء الاتحاد السوفيتي حول نتائج زيارة الرفيق بريجنيف الى ألمانيا الاتحادية، والمقررات التي طرحها ايان المباحثات في يون-«ان هذا هو برنامج ازالة الأسلحة النووية من أوروبا».

ان مسألة السلاح النووي في أوروبا-هي مسألة لا تمس مستقبل القارة الأوروبية ومصير مئات الملايين من سكانها. انها ايضا مسألة مصير السلام العالمي، طاوله المفاوضات، لكي لا ينتفض امن اى طرف من الاطراف، اما مستوى المواجهة العسكرية في أوروبا فيقتصر على «تقليص».

ان قضية الحرب والسلام احتلت مركز اهتمام اوسع ثلثات الراى العام العالمي. ففي أوروبا الغربية وفي الاشهر الأخيرة في البلدان المتحدة الأمريكية ايضا، وفي عدد من البلدان الاخرى اتخذت الحركة المناوئة للحرب نظاما لم يسبق له مثيل. وتتخذ الاساطع العدوانية، في مقارعة الحركة المناوئة للحرب شتى الاجراءات: الدعاية والسياسية والادارية. لكن مصالح الشعوب وحياتة السلام تتطلب مواصلة تطوير الحركة المناوئة للحرب. ان احدا لم يبلغ البرامج العسكرية لتغيير العالم للولايات المتحدة وقرار ويغن حول انتاج السلاح النووي ولم يتخذ احد من التصريحات القائلة بان السلام هو ليس التي، الرئيس، وبان الحرب «المعدودة» ممكنة في أوروبا، وينبغي الحديث عن ذلك مرارا وتكرارا لاوسع ثلثات الجماهير.

ان الحرب الشيوعي السوفيتي والدولة السوفيتية يوليان أهمية من الدرجة الاولى لتطوير التعاون السلمي المثر بين الشعوب في كافة المجالات وتحتل مكانا بارزا بين تلك المجالات صيغة مثل التبادل في مجال التعليم واعمال الاختصاصيين. وعلى الرغم من كافة الصعوبات التي راجعها شعبنا لقد تقاسمنا بنزاهة وبرحابة صدر ما نستطيع ان نتقاسمه مع شخيلة البلدان الاخرى. ومع انتهاء النضال الدراسي العالي سيمصل عدد الشباب من البلدان الاجنبية الذين تلقوا علومهم او رفقوا من مستواهم في الاتحاد السوفيتي الى حوالى ربع مليون شخص. ان الغالبية العظمى من خريجي المعاهد التحليلية السوفيتية اثبتت على انها من الاختصاصيين الرفيقي المستوي والمناضلين النشطين من اجل التقدم الاجتماعي في بلدانها. نحن نسمي لكي يمتنع الاختصاصيون الذين يتلقون الاعاد في بلادنا منافسين امه من اجل الديمقراطية والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

وفي الختام تمني يونغريونوف للمشاركين في المؤتمر مزيدا من النجاحات في الدراسة وفي عملهم في المستقبل في اوطانهم لغير شخريهم.

تاسي

## حول زيارة وفد السوفيت الاعلى للجمهورية العراقية

يبدو من المجلس الوطني في الجمهورية العراقية ان زيارة رسمية الى العراق من قبل وفد السوفيت الاعلى هي خطوة هامة في العلاقات العراقية-السوفيتية. وقد تبين من خلال اللقاءات التي جرت في بغداد ان العلاقات العراقية-السوفيتية هي علاقات طيبة ومتينة. وقد تبين ايضا ان العلاقات العراقية-السوفيتية هي علاقات متوازنة ومتساوية.

وقد تبين ايضا ان العلاقات العراقية-السوفيتية هي علاقات متوازنة ومتساوية. وقد تبين ايضا ان العلاقات العراقية-السوفيتية هي علاقات متوازنة ومتساوية.

والطموح على التحولات الاجتماعية والاقتصادية العميقة في العراق. كما ان العلاقات العراقية-السوفيتية هي علاقات طيبة ومتينة. وقد تبين ايضا ان العلاقات العراقية-السوفيتية هي علاقات متوازنة ومتساوية.

وقد تبين ايضا ان العلاقات العراقية-السوفيتية هي علاقات متوازنة ومتساوية. وقد تبين ايضا ان العلاقات العراقية-السوفيتية هي علاقات متوازنة ومتساوية.

على التنا. او تقارب وجهات النظر في النضال الدولي الرئسي. كما ان التأكيد على الاستعداد للاستمرار في النضال المشترك من اجل السلم العام وان الشعوب والانفراج ونزع السلاح.

وعرب الجانيان من ارجاعهما واثابة الاتصاليات بين مجلس السوفيت الاعلى في الاتحاد السوفيتي والمجلس الوطني في الجمهورية العراقية. واكدوا على الرغبة القاطنة لتطوير هذه الاتصاليات في صالح تنمية تعزيز العلاقات الودية السوفيتية العراقية على اساسي: بمساعدة الديمقراطية والتعاون المتبادل في التامع من لبنان-ايرل ١٩٧٢.

وعرب الجانيان، السوفيت والعراقيون عين عليهم الجدي بمان ازدياد التوتر في منطقة الشرق الأوسط. فاجادوا الى ان سبب هذه الظاهرة

سكان من الشرق



وأشار المشاركون في المحادثات إلى ضرورة الزيادة المستمرة لجهود جميع القوى المحبة للسلام لصالح الحفاظ على عملية انقراج حدة التوتر الدولي وتمييقها . وأوضح الوفد العراقي أن موقفه في مجلس السوفيت الأعلى في الاتحاد السوفيتي نشاط هذا الاتجاه ونداء « إلى جميع برلمانات وشعوب العالم » الذي يدعو إلى العمل الفعال في سبيل تدعيم الأمن الدولي وتمييقه ودرء خطر الكارثة النووية . وقد ساند الوفد العراقي هذا النداء .

وعرب ممثلو مجلس السوفيت الأعلى في الاتحاد السوفيتي والمجلس الوطني في الجمهورية العراقية عن ارتياحهم لنتائج تبادل وجهات النظر ويعتبرونه يخدم قضية تميز الصداقة والتعاون بين البلدين . وقد وجه الوفد البرلماني السوفيتي نيابة عن مجلس السوفيت الأعلى في الاتحاد السوفيتي الدعوة إلى أعضاء المجلس الوطني في الجمهورية العراقية بالرسالة وفد إلى الاتحاد السوفيتي بزيارة رسمية ودية . وقبلت الدعوة بالترحاب وسيعقد وقتها فيما بعد .

وعرب وفد مجلس السوفيت الأعلى في الاتحاد السوفيتي عن شكره على حسن الضيافة الذي لقيه أثناء وجوده في العراق .

وعبر الجانبان عن اعتقادهما الراسخ بأن السلم المادل والوطيد في الشرق الأوسط لا يمكن الوصول إليه إلا في حالة انسحاب القوات الإسرائيلية من جميع الأراضي العربية المحتلة وإحلال العرف الوطني الشرعية الناتجة للشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة .

وأكد الوفدان دعمهما التام لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني . وأشار الجانب العراقي بجهود الاتحاد السوفيتي في دعمه القضية المادلة للشعوب العربية .

وعند مناقشة الوضع في منطقة الخليج العربي اذان الوفدان البرلمانيان السوفيتي والعراقي بحزم استمرار محاولات القوى الامبريالية في التدخل بالشؤون الداخلية لدول هذه المنطقة وتهديد أمنها بمختلف السبل . ووقف الجانبان ضد إقامة الأحلاف العدائية في هذه المنطقة ويساندان ضمان السلم والأمن في منطقة الخليج العربي .

وعرب الوفدان البرلمانيان السوفيتي والعراقي عن قلقهما من استمرار النزاع المسلح بين العراق وإيران . وناهدا بأقرب تسوية لهذا النزاع بالنسب السليمة عن طريق المباحثات . كما يساندان جهود الوساطات الدولية الرامية إلى بلوغ هذا الهدف .

## بيان مشترك عن اجتماع لجنة وزراء خارجية دول معاهدة وارسو

وفي هذا الصدد لوه المشاركون في الاجتماع الجديد بالخطر الخاص لقرار التنازل التام في نصيب الصواريخ الأمريكية الجديدة المتوسطة المدى في أوروبا الغربية ، وقرارات الولايات المتحدة بشأن اتساح السلاح النووي والبرامج الواسعة لإعادة التسليح الاستراتيجي بهدف واضح المعالم هو تحقيق التفوق العسكري . كل هذا يقترن بطرح المبادئ الاستراتيجية التي تهدد حياة الشعوب الأوروبية وغيرها . بشأن توجيه القوة النووية الأولى وإمكانية نشوب حرب نووية مدمرة ومقبولة في أوروبا . لقد توقعت أو جمدت المفاوضات بخصوص العديد من الاتجاها المهمة للحد من الأسلحة ونزع السلاح .

وإشار المشاركون في الاجتماع إلى أن سياسة القوى الامبريالية الرامية المتعاقبة ضد الانقراج تصطنع بالأعمال المضادة للتنمية للدول المحبة للسلام ، والتي التقدمية المعادية للامبريالية والوسائل الواسعة من الرأي العام في بلدان أوروبا الغربية . وفي شتى المجالات البارز في النضال من أجل السلم ، وفي شتى المجالات على الانقراج وتعميقه ونزع السلاح والتعاون . ونما بشكل عام هاماً في هذا النضال أيضاً مواقف البلدان غير المنحازة من أجل دواء الحرب ، وتمييق النزاع ، ونشر عملية الانقراج وتعميقها على النطاق العالمي .

إن زيجان السياسة والبرلمانيين والوسائل الاجتماعية وفئات السكان الواسعة في كل الدول والقارات يشعرون بحزم من أجل التسوية السلمية السياسية بتمييق النضال في المشاكل الدولية المختلفة عليها ويبدون بقلق بالغ من الضرورة ومنعنا لا يقلل التأجيل إعطاء خطوات فعلية لدرء الكارثة النووية . وقد أصبحت من مظاهر الأمن والتطورات الجارية التحادية للحرب والتعاون . من أجل السلم ونزع السلاح ، والتي تصطبغ ببلدان أوروبا وغيرها من مناطق العالم .

إن الدول المنفصلة في الاجتماع ترق بأن الوضع الأمني لكل دولة وكل رجل دولة مسؤول في الظروف الراهنة يمكن في التمسك وأوضاع الانقراج للطلب البشرية القوي في الحفاظ على السلم وتمييقه .

وفي هذا الصدد لوه المشاركون في الاجتماع الجديد بالخطر الخاص لقرار التنازل التام في نصيب الصواريخ الأمريكية الجديدة المتوسطة المدى في أوروبا الغربية ، وقرارات الولايات المتحدة بشأن اتساح السلاح النووي والبرامج الواسعة لإعادة التسليح الاستراتيجي بهدف واضح المعالم هو تحقيق التفوق العسكري . كل هذا يقترن بطرح المبادئ الاستراتيجية التي تهدد حياة الشعوب الأوروبية وغيرها . بشأن توجيه القوة النووية الأولى وإمكانية نشوب حرب نووية مدمرة ومقبولة في أوروبا . لقد توقعت أو جمدت المفاوضات بخصوص العديد من الاتجاها المهمة للحد من الأسلحة ونزع السلاح .

وإشار المشاركون في الاجتماع إلى أن سياسة القوى الامبريالية الرامية المتعاقبة ضد الانقراج تصطنع بالأعمال المضادة للتنمية للدول المحبة للسلام ، والتي التقدمية المعادية للامبريالية والوسائل الواسعة من الرأي العام في بلدان أوروبا الغربية . وفي شتى المجالات البارز في النضال من أجل السلم ، وفي شتى المجالات على الانقراج وتعميقه ونزع السلاح والتعاون . ونما بشكل عام هاماً في هذا النضال أيضاً مواقف البلدان غير المنحازة من أجل دواء الحرب ، وتمييق النزاع ، ونشر عملية الانقراج وتعميقها على النطاق العالمي .

إن زيجان السياسة والبرلمانيين والوسائل الاجتماعية وفئات السكان الواسعة في كل الدول والقارات يشعرون بحزم من أجل التسوية السلمية السياسية بتمييق النضال في المشاكل الدولية المختلفة عليها ويبدون بقلق بالغ من الضرورة ومنعنا لا يقلل التأجيل إعطاء خطوات فعلية لدرء الكارثة النووية . وقد أصبحت من مظاهر الأمن والتطورات الجارية التحادية للحرب والتعاون . من أجل السلم ونزع السلاح ، والتي تصطبغ ببلدان أوروبا وغيرها من مناطق العالم .

إن الدول المنفصلة في الاجتماع ترق بأن الوضع الأمني لكل دولة وكل رجل دولة مسؤول في الظروف الراهنة يمكن في التمسك وأوضاع الانقراج للطلب البشرية القوي في الحفاظ على السلم وتمييقه .

هو تصاعد عدوان إسرائيل المستند إلى القسري الامبريالية في الولايات المتحدة التي تحاول تثبيت وجودها العسكري في الشرق الأوسط وفرض سيطرتها على الثروات الوطنية لبلدان هذه المنطقة . وإدان البرلمانيون السوفيت والعراقيون بحزم اتفاقيات كامب ديفيد الاستسلامية التي تتعارض والمصالح الجذرية لبلدان والشعوب العربية الرئيسية وبالدرجة الأولى حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتمييق الوصول إلى التسوية المادلة الشاملة قس الفرق الأوسط . وإدان الوفدان التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل والهجوم الاستراتيجي قبل إسرائيل على مركز الأبحاث النووية السلمية بالقرب من بغداد . وكذلك استمرار عدوان إسرائيل على لبنان وحركة المقاومة الفلسطينية . وبهذه المناسبة أكد الجانبان على أهمية تراسي ووحدة عمل جميع البلدان والشعوب العربية على أساس مشترك للنضال ضد سياسات الامبريالية وعملاتها وسياسة الصفقات الانفرادية والنهج الاستسلامي في قضايا الشرق الأوسط .

وأكد الوفد البرلماني السوفيتي عن تضامن الاتحاد السوفيتي مع نضال العراق ضد تطلعات إسرائيل والامبريالية على سيادته واستقلاله .

تحقيق بنود الوثيقة الختامية التي تم التوقيع عليها في موسكو وبين بالحفاظ على مسيرة الانقراج ويساهم في انفاش العلاقات الدولية . ويخطي ذلك بأهمية كبيرة في الوضع الدولي الراهن .

وعلى هذا الضوء ناقش المجتمعون الوضع الحقيقي للقضاء مدريد وقبوا النتائج المحرزة ، ومنها الاتفاق على الوثيقة الختامية ، وكذلك القضايا التي لم يجر الاتفاق عليها مؤكداً طابعه الإيجابي لكونه قد أول اهتماماً كبيراً للنواحي العسكرية للامن الإقليمي العامة ، إلى عقد مؤتمر بصدد الانقراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا . وإشاروا إلى التقارب الحصد في الموقف من هدف المؤتمر وإرجاله المتعددة ، وإلى الهام المتعددة لمرحلته الأولى التي يجب أن تركز لمناقشة واتخاذ إجراءات بشأن تعزيز الثقة والأمن موجهة نحو تقليص خطر المواجهة العسكرية في أوروبا . وما ساعد على هذا التقارب في الموقف لدرجة كبيرة إعراب الاتحاد السوفيتي عن استعداده لتوسيع استخدام إجراءات الثقة في كل الجزء الأوروبي من الاتحاد السوفيتي سوية مع التوسيع المناسب لإجراءات الثقة من قبل البلدان الغربية .

وتم الاعراب عن تقهيم بأنه سيكون التوصل إلى اتفاق بشأن عقد مؤتمر حول مسألة الانقراج العسكري ونزع السلاح في أوروبا ، أو أظهرت جميع الدول المشاركة في لقاء مدريد الإرادة والواقعية السياسية اللازمة . وتزيد الدول المشاركة في الاجتماع اقتراح جمهورية بولندا الشعبية بعقد المؤتمر في وارسو .

١١ . إن المشاركين في الاجتماع يعيرون أهمية كبيرة لاتخاذ إجراءات في لقاء مدريد بشأن التأكيد اللاحق لمبادئ العلاقات بين الدول ، المصاحبة في البيان الختامي ، وكذلك لضرورة التأكيد الصامد بها من قبل كل الدول الأعضاء في المؤتمر الأوروبي العام سواء بين بعضها البعض أو مع الدول الأخرى .

وغير المجتمعون عن الثقة في أن مراقبة لقاء مدريد على الإجراءات الآتية صدد تقوية التعاون الاقتصادي والعلمي - التكنيكي ، بما في ذلك استئصال العقبات والتحديات التمييزية مستساعد على التوصل إلى حل ناجح للهام الاقتصادية الماثلة أمام كل دولة عضو في الاجتماع الأوروبي العام .

وأشير في الاجتماع إلى أنه تتولى في لقاء مدريد إمكانية الاتفاق على إجراءات لاحقة بشأن تنفيذ اتفاقيات موسكو في ميادين الثقافة والتعليم والأعلام والاتصالات ، ومنها ما يتعلق بالصليب وذلك على الأساس الجيد الذي حدده البيان الختامي .

وتشير المشاركون في الاجتماع إلى أن المرحوب فيه إراز تقام في لقاء مدريد يستند تنسيق القضايا المتعلقة بالأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط .

ويعتبر المشاركون في الاجتماع أن مواصلة بذل الجهود المشتركة للدول الأعضاء في الاجتماع الأوروبي العام بما يتفق وبمبدأ البيان الختامي في إطار العملية التي بدأت في موسكو ، تعتبر أمراً هاماً وضرورياً بالنسبة للتقدم المطرد في تمييق الأمن وتطوير التعاون في القارة الأوروبية . ويعد المجتمعون اقتراح جمهورية رومانيا الاشتراكية الداعي إلى عقد اللقاء الاقتصادي لممثل الدول الأعضاء في المؤتمر الأوروبي العام في مدينة بوخارست .

١٢ . ووفق الإشارة إلى أنه ما يكتسب أهمية متزايدة لصالح تلاميذ التقيد اللاحق للوضع الدولي هو عدم اتخاذ خطوات باتجاه خلق أحلاف جديدة وتوسيع الأحلاف السياسية - العسكرية القائمة أو نشر نشاطاتها في مناطق جديدة .

١٣ . إن الدول المنفصلة في الاجتماع على قناعة بأن جميع الشعوب الأوروبية - بغض النظر عن انتمائهم السياسي - يجب ألا يصبح بمنزلة أهدافاً للعمليات العسكرية التي يجب أن يمتثلوا كمثل منها من غيرات السلم والانقراج والتقدم والإزدهار .

وفي هذه الظروف ، التي أعلن فيها الاقتصاد السوفيتي عن استعداده لأن يأخذ على عاتقه مثل هذه التبعات ، تنتظر شعوب أوروبا التي، المماثل من الدول النووية الأخرى .

ويحق للبلدان التي لا تمتلك أسلحة نووية والتي تدخل ضمن مناطق خالية من الأسلحة النووية الحصول على ضمانات تكفل كذلك طبقاً لمبدأ عدم استخدام القوة أو التهديد بها ، عدم استخدام أي نوع من أنواع الأسلحة الأخرى ضدها .

٨ . وأعلن المشاركون في الاجتماع عن تأييدهم الحازم لتنشيط أعمال جميع المفاوضات الدولية التي تجري أو يجب أن تجري فيها مفاوضات في مسألة الحد من التسليح ونزع السلاح ولإسما لجنة نزع السلاح في جنيف .

وأعلنوا عن اهتمام دولهم باستئناف جميع المفاوضات التي عقلت خلال الآونة الأخيرة ، وعن استعدادهم للعمل من أجل أن تتكامل أعمالها بالنجاح وهذا يخص المفاوضات حول الحد من الأسلحة والتدابير لتجريب الأسلحة النووية وتحريم التام والتمام الكيماوية والحد من بيع وتجهيز الأسلحة الاختيارية وحول الحد من النشاط العسكري في المحيط الهندي ثم خفضه وفي عدد من المسائل الأخرى .

ومن الضروري الإسراع في بدء المفاوضات حول هذه القضايا ، كتقليص إنتاج السلاح النووي وإزالة احتياطي هذا السلاح ، ومنع السلاح النووي ، وعدم توزيع السلاح النووي في أراضي تلك الدول التي لا تمتلكه في ألوت الراهن .

وعرب المشاركون في الاجتماع بحزم عن تأييدهم للتوصل إلى اتفاقات عملية حول ترميم الأسلحة الأوروبية وحول التخلي عن صنع أنواع ومنظومات جديدة من أسلحة الفتك الجماعي وحول تعزيز ضمانات الأمن للدول التي لا تمتلك أسلحة نووية . وأكدوا موقف دولهم من أن تمتلك أسلحة الأسلحة النووية ومن أجل فتح الطريق أمام الدول لاستخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية كما أعلن عن هذا الموقف في وثائقيهم المشتركة .

وأكدوا استعدادهم ببلدانهم على الاتفاق حول تقليص الميزانيات العسكرية وفي المقام الأول للدول التي تمتلك قدرة عسكرية كبيرة ، أما على الأسس النسبية أو المطلقة . ويمكن أن يكون تجميع تلك الدول على الأغراض الرئيسية للفترة الأولى بهذا الاتجاه . إن مقترحات الدول الاشتراكية المتحدة حول جميع نواحي هذه القضية الكبرى مرفوعة وتحتفظ بحقوقها .

وأكد الاجتماع تطامح الاممية السلمية لتبني تدابير كماله في درء انتشار سباق التسليح على الفضاء الخارجي وأعرب في هذا الصدد ، بالإجماع عن استعداده للاقتراح السوفيتي الذي طرح في الدورة السادسة والثلاثين لهيئة الأمم المتحدة بعقد اتفاقية دولية حول ترميم إرسال أي نوع من أنواع الأسلحة إلى الفضاء الخارجي .

٩ . إن الدول المشاركة في الاجتماع ستواصل العمل للتوصل إلى حل لطاق دولي ، إلى منع استعمال السلاح النووي في الأبد ، واستئصال كافة الدول عن استخدام القوة في العلاقات مع بعضها البعض ، وإزالة القواعد العربية الأجنبية ، وجاهد القواعد من أراض الفير .

١٠ . وأكد المجتمعون عزم دولهم على مواصلة الانضمام بسلطة في التفسير للفترة التالية للجنة العامة للأمم المتحدة الخاصة بنزع السلاح والتي ستعقد عام ١٩٨٢ . وعبروا عن اهتمامهم في الجاه للفترة لكي يكون عملها موجهاً للأخذ بقرارات تصاعد في الواقع ، على أحداث المطالب نحو إحياء إيقاظ سباق التسليح ونزع السلاح ، ولكن تفتي زخماً جديداً للمفاوضات حول نزع السلاح ، ولما يتعلق بهذا الأمر فقد أكدوا كذلك أهمية الاقتراح الدقيق للبرامج الشامل لنزع السلاح الذي سيستعرض للمناقشة في الدورة المقبلة في أروا .

١١ . إن المشاركين في الاجتماع على أن جميع الدول بغض النظر عن حجمها وقوتها العربية والروسية يجب أن يمتثلوا كمثل منها من غيرات السلم والانقراج والتقدم والإزدهار .

١٢ . إن الدول المنفصلة في الاجتماع على قناعة بأن جميع الشعوب الأوروبية - بغض النظر عن انتمائهم السياسي - يجب ألا يصبح بمنزلة أهدافاً للعمليات العسكرية التي يجب أن يمتثلوا كمثل منها من غيرات السلم والانقراج والتقدم والإزدهار .

وفي سياق الحديث من هذه المفاوضات جرت الإشارة إلى أهمية اللقاء السوفيتي-الامبريالي الغربي الذي تم مؤخراً على مستوى القمة باعتباره حدثاً يساعد على تميز المجهودات للبدء فيها .

١٣ . وأكد المشاركون في الاجتماع أن هدف المفاوضات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الأمريكية التي استؤنفت في جنيف في الثلاثين من تشرين الثاني-نوفمبر ١٩٨١ ، يمكن في تمييقه من جميع دول وشعوب أوروبا في ظروف التوازن المستقر للقوة في القارة إلى أدنى حد من مستوى الأسلحة النووية ، وفي استئصال الخطر المسلط على شعوب القارة . ويستوجب نجاح هذه المفاوضات أن تؤخذ بعين الاعتبار كل الوسائل النووية المتوسطة المدى قس أوروبا/صواريخ التزاع الأرضية والبحرية ، الطائرات حاملة السلاح النووي/وكل العوامل التي يرتكز بها الوضع الاستراتيجي في القارة .

١٤ . إن من شأن فرض تجميد لفترة زمنية معينة-ربما تستمر المفاوضات - على نصب الوسائل النووية الجديدة المتوسطة المدى لكلا الطرفين في أوروبا وتقييد المتفرق منها أن يعيى الجواكيز ملامسة في المفاوضات حول الوسائل النووية المتوسطة المدى . واعتبر المشاركون في الاجتماع الاستعداد الذي أضح عنه الاتحاد السوفيتي - في حالة موافقة الجانب الآخر على التجميد - لتقليص جزء من رسائله النووية المتوسطة المدى في الشطر الأوروبي من الاتحاد السوفيتي ومن جانب بمثابة خطوة تعبر عن الإرادة الجيدة ، في سبيل الاقترب من المستوى الأمثل الذي يستطيع الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة الاتفاق عليه في حصيله المفاوضات ، بأنه خطوة بناءة .

١٥ . وبوت الإشارة أيضاً إلى الأهمية الكبيرة لنسبة الاندماج السوفيتي الدعوى في المفاوضات إلى التقليص النظم للسلاح النووي متوسط المدى في أوروبا من قبل الطرفين .

١٦ . إن الدول المشاركة في الاجتماع تفت إلى جانب كل هذا الحل ، الذي يقضي برفض الطرفين التام - قرب والشرق- لكل أنواع السلاح النووي متوسط المدى ، الوجه لهو مواضع في أوروبا . وهم يقدرون أن جانب كل أوروبا ، في نهاية المطاف ، متحررة من السلاح النووي المتوسط المدى .

١٧ . وبما هو الطريق المضمون لاستئصال خطر لهدول زيادة الناس والقضاء على المضارة بل لحل المشاكل الاجتماعية-الاقتصادية الماثلة أمام الشعوب ورغم مستوى حياتها ، وإزدهار الثقافة . وهي تعلن أن الدول ورجال الدول الذين قد يساندون إلى استخدام السلاح النووي سيرتكبون أكبر جريمة بحق البشرية .

١٨ . إن الدول المشاركة في الاجتماع لم ولن يكون لديها استعداد استراتيجي آخر سوى المبدأ الداعي ولم ولن تنوي خلق قوة نووية الغربية النووية الأولى . ليس لا تسمى ولن تسمى أبداً إلى التفوق العسكري ، بل نادت وتنادى بأن يؤمن التوازن العسكري ، عن طريق تطبيق تدابير نزع السلاح على مستوى أوطس ، وببعض وتصفية المجاهبة العسكرية في أوروبا .

١٩ . إن الدول المشاركة في الاجتماع لم ولن تكون ليس يوسع أحد الانتصار في سياق التسليح ، ومن أن الذي يقرر حين حرب نووية بأمل الانتصار فيها سوف يجر كارثة نووية على البشرية وبذلك فيها نفسه بالجم . إن الحرب النووية يقتلهم الحد منها .

٢٠ . وأعرب المشاركون في الاجتماع عن تقهيم بأن تلك القوى عن سباق التسليح والانتقال إلى تدابير جوهرية لنزع السلاح ، وخصوصاً النووي يعتبر اليوم أكثر من أي وقت مضى المهمة الأكثر إلحاحاً ، التي يتوجب تنفيذها من أجل إزالة المجاهبة العسكرية-السياسية وإبعاد خطر الحرب ، من أجل صيانة ومواصلة عملية الانقراج وتنمية التعاون بين البلدان .

٢١ . وأكد المجتمعون استعداد دولهم للتأجيل على تحديد ، أو تقليص أو ترميم أي نوع من الأسلحة ، وذلك على أساس عادل متكافئ . وهذا الأمر يتعلق بالسلاح النووي وبكل أنواع أسلحة الدمار الجماعي ، كسما يتعلق بالسلاح العادي ويتعلق به عدد القوات المسلحة للدول .

٢٢ . وغير المشاركون في اللجنة عن موقف دولهم الإيجابي من استئصال المفاوضات السوفيتية-الامريكية حول قضية الوسائل النووية المتوسطة المدى في أوروبا .

٢٣ . إن الدول المشاركة في الاجتماع ترق بأن الوضع الأمني لكل دولة وكل رجل دولة مسؤول في الظروف الراهنة يمكن في التمسك وأوضاع الانقراج للطلب البشرية القوي في الحفاظ على السلم وتمييقه .



ومع كل تطورات الوضع الدولي الراهن فإن من الممكن ، بمساعدة الحوار القاسم على الاحترام المتبادل والمساواة ، والمفاوضات العملية البينة التوصل الى تقليص التوتر ، وزيادة الثقة في العلاقات بين الدول ، وتطوير التفاهم المتبادل والتعاون بينها .

وبما تمكنت المسائل الدولية التي يصطدم بها العالم المعاصر فليس ثمة مسائل لا يمكن تسويتها بالطرق السلمية مع مراعاة مصالح جميع الدول وهذا ما تؤكده كل التربة الايجابية للحوار السياسي بين الدول ولا سيما على مستوى القمة ، بما فيها تجربة الفترة الاخيرة ، التي تدل على ضرورة المعنى في تطويره .

١٤ . ترى الدول المشاركة في الاجتماع انه تتعاطف اكثر فاكث ، في الوضع الدولي الراهن اهمية تعاونها وتفاعلها مع بعضها البعض ومن الدول الاخرى في النضال في اجل السلام والامن . وقد جرى اجتماع لجنة وزراء خارجية دول معاهدة وارشدو في مثل هذا الجو من التعاون والتفاهم المتبادل .

## نداء الى الشعب البولوني

وعداوية المتطرفين المتزايدة والسعي البارز الى هدم نظام الدولة البولونية الاشتراكي هذا كما قال اي حد يمكن انتظار الصخرة ؟ والى اي حد ستظل اليد الممدودة للوقا تصطدم بالقبضة ؟ انني اقول هذا والاسي المعنى يقتصر قلبه فقد كان من الممكن ان يكون الوضع في بلادنا مغايرا . ويجب ان يكون مغايرا . فان مواصلة الايقاع على مثل هذا الوضع من شأنها ان تؤدي الى الكارثة الحتمية والوقى المظلمة والى الفقر والجوع . ومن شأن الشتاء القاسي ان يضاعف الخسائر ويبتلع ضحايا كثيرة وبخاصة بين الضعفاء جدا وبين اولئك الذين نود حمايتهم اكثر من اي شيء . وان التخلف عن العمل في هذه الحالة سيكون جريمة تجسأ الشعب . ينبغي القول : كل . يجب ثلاثي المجابهة التي اعلنها بشكل سافر دعاة «التضامن» وقطع دابرها .

ينبغي ان نعلن هذا اليوم بالذات حينما يقترب تاريخ المظاهرات السياسية الجماهيرية بما فيها المظاهرات في وسط وارسو التي تنظم بمناسبة الذكرى السنوية لاحداث كانون الاول (ديسمبر) . ان تلك المأساة لا يمكن ان تتكرر ، ولا يجوز لنا ولا نملك الحق في السماح بان تغدو المظاهرات المعلن عنها شرارة يمكن ان تحرق البلاد كلها . وينبغي ان يرتفع عاليا صوت فريضة الايقاع على الشعب . ويجب ربط ايدي الممارسين قبل ان يذهبوا الوطن الى اتون اقتتال الاخوة .

ايها المواطنون . ان عبء المسؤولية التي التفت على عاتق في هذه اللحظة الحاسمة من التاريخ البولوني العظيم ومن واجبي ان اتحمل هذه المسؤولية . فالتقصير هو مستقبل بولونيا الذي ناضل من اجله جيل قس جميع جبهات الحرب والذي وجهه افضل سنوات حياته .

انني اعلن انه تشكل اليوم مجلس عسكري للخلع الوطني . وقد اعلن مجلس الدولة اليوم في منتصف الليل حالة الطوارئ في انحاء البلاد كلها طبقا لاحكام الدستور . واود ان يدرك الجميع بواعث وهدف اعمالنا . لنا لا نسعى الى انقلاب عسكري والى دكتاتورية عسكرية . فلي الشعب ما يظن من المآلات والتمكة لتطوير النظام الديمقراطي الفعال للحكم الاشتراكي . وتستطيع القوات المسلحة في ظل هذا النظام البقاء في مكانها . في التكتلات . ولا يجوز ان تحل بالملف أية مشكلة من مشاكل بولونيا في المنظور البعيد . ولا يستبدل المجلس العسكري للخلع الوطني هيئات السلطة الدستورية . فسان مهمته الوحيدة هي حماية النظام الدستوري . فسان وتوفيق الضمانات التنفيذية التي تتبع الامكانية لاعادة النظام والانضباط . وهذا هو الطريق الاخير لهداية اخراج البلاد من الأزمة واتقاد الدولة من التحلل . وقد هيئت لجنة الدفاع في البلاد لمؤامرين عسكريين مطلقين الصلاحية على جميع مستويات ادارة الدولة وبمضي الوحدات الاقتصادية . وقال البلوشون ذوو الصلاحية المطلقة الحق في مراقبة نشاط هيئات الدولة من الوزراء حتى الاداريين الصغار . وان تأسيس المجلس العسكري للخلع الوطني وكذلك الراسميش المشورة اليوم تحدد بصيغة مفصلة قواعد السلوك الاجتماعي خلال فترة حالية الطوارئ .

في الساعة السادسة من صباح يوم ١٣ كانون الاول (ديسمبر) . توجه السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب العمال البولوني الموحد رئيس مجلس وزراء جمهورية بولونيا الشعبية جنرال الجيش لوتيسينغ ياروزيلسكي ببناء الى الشعب البولوني من خلال محطة الاذاعة البولونية . وتقدم اليكم في ما يلي نص النداء الكامل :

يا مواطني جمهورية بولونيا الشعبية . انني اتوجه اليكم اليوم بصفتي جنديا ورئيسا للحكومة البولونية . اتوجه اليكم بضمائنا ذات اهمية عظمى . لقد اضحى وطننا على حالة هائلة وتحول مكتسبات كثير من الاجيال ، والدور التي شيدت على الانقاض الى الحلال . واخذت بني الدولة تكف من العمل . وتلق بالانقراض الرائد ضحايا جديدة لجديفة كل يوم . وتلقى ظروف الحياة عينا ثقيل على كامل الناس . وتر عبر كل مؤسسة وعبر كثير من الاسر البولونية خطوط التسليم المؤلمة . ويحمل جو النزاعات والخلافات والكرهية المستمرة الاستنزاف السيكولوجي ويتجاوز حدوده الصبر . وقد غدت الاضرابات والاستعداد للاضرابات واعمال الاحتجاج شيئا عاديا في الحياة . حتى انه جر اليها تلاميذ المدارس وظل محتلا مساء اسعد عدد كبير من المباني الاجتماعية . وتتردد دغسوات للتكنيك الجسدي «بالبحر» بالناس الذين يحملون اراء مغايرة . وتكثر حوادث الارهاب والتهديد والاختصاص المعنوي . وكذلك حنودات التسلف المباشر . وتحتاج البلاد على فطاق واسع موجة من الجرائم الوحشية والنهب والسرقات واسم موجة من ملايين الرسايل لاصحاب الاقتصاد الخفي . واكتسبت الفرغ والتحلل ابعادا كارثة . وبلغ الشعب حدود الصمود السيكولوجي . ويستطير الياس على كثير من الناس . ولم تعد تفصلنا عن الكارثة الشعبية العامة ايام بل ساعات .

ان الشرط يتطلب طرح السؤال التالي : هل كان من المفروض الوصول الى هذا ؟ حينما تسلمت منصب رئيس مجلس الوزراء كنت واقفا من انكسار قادرون على الخروج من الأزمة . هل تم فعل كل الاشياء الممكنة لتفكك على تشن تحاشي الاخطأ ، واننا نستخلص منها الدروس بيد ان الشهور المنصرمة كانت بالنسبة للحكومة بالدرجة الاولى فترة عمل ونضال ضد مصيبيات هائلة . وقد تحول الاقتصاد الوطني ، وبالاخص الى ميدان للصراع السياسي . وادى احياء اعمال الحكومة بالتبعية الى عدم مطابقة النتائج لنوايانا . ولا يجوز القول اننا تخلفنا عن التية الطبيعية والاعتدال والصبر . ولكن ربما كان هذا الصبر في بعض الاحيان كثير للغاية . ومن الشعب غضن النظر كذلك عن الاحترام الذي ابدته الحكومة ازاء الاتفاقيات الاجتماعية . وحيث اننا مضينا الى ما هو اشد من ذلك . فقد لقيت مبادرة الوفاق الوطني العظيم كأيدي ملايين البولونيين .

لقد وفرت الامكانية لتطبيق نظام السلطة الشعبية وتوسيع نطاق اصلاحات . ولم تتحقق هذه الامال في الوقت المعاصر . لان قيادة «التضامن» لم تجلس حول المائدة المشتركة . فالكلمات التي قيلت في رادوم وجلسه غدافسك قد فضحت تمامها نوايا الاوساط القيادية في «التضامن» . ويؤكد هذه النوايا على النطاق الواسع التطبيق اليومي

يظهر شيخ الحرب الاحلية ، دعونا لا نقيم قس ظروفنا المتأريسي في الاماكن التي تحتاج الى جسور انني انشدكم . ايها العمال البولونيون ان تتغلبوا باسم الوطن عن حكم النابست في الاضراب خلال الفترة الضرورية لتجاوز اقس الصعوبات . وينبغي علينا ان نلذل كل ما في وسعنا كيلا تضيق هبنا ثمار عملكم الصعب .

انني اتوجه اليكم ايها الاشقاء الفلاحون . لا تسمحوا بان يموت ابناء وطنكم جوعا ، واعتنوا بالارض البولونية التي يروسمها ان ثقلنا جميعا . انني اتوجه اليكم يا ابنا الاجيال الاكبر . انقلوا من النسيان حقيقة سنوات الحرب وعقيدة فترة التمييز الصعبة . انقلوا هذا الى ابناءكم واحادكم ، واتقوا اليهم وطنيتكم البطولية والاستعداد للتضحية بالنفس في سبيل البلاد .

انني اتوجه اليكم ايها الامهات والشقيقات البولونيات . افعلن كل ما في وسعكن كيلا تسكب الدموع بعد في الاسر البولونية . انني اتوجه الى البولونيات والبولونيين الشباب بيتوا فضيكن الوطني وفكروا بمستقبلكم ومستقبل الوطن .

انني اتوجه الى المعلمين والعاملين في ميدان العلم والثقافة والى المهنيين والاطباء والكتساب دعوا الحكمة لتغلب على العاطفة في هذه الانعطافه الرميبة من تاريخنا .

انني اتوجه اليكم يا رفاقسي في السلاح ، الى جنود الجيش البولوني والاحتياطيين . كونوا اولياء لقسمكم امام الوطن خلال الفترات الحسنة والرويدة فان مصير البلاد متعلق بكم اليوم .

انني اتوجه اليكم ايها العاملون في الميليشيا الوطنية وهيئات الامن . احبوا الدولة من العدو ، والكادحين من الظلم والتقصير .

انني اتوجه الى المواطنين كافة . لقد حانست فترة الامتحان الصعب . وينبغي ان تصمد له ولتيت ان بولونيا بحاجة لنا .

يا ابنا الوطن . انني اتوجه اليكم كجندي يذكر جيدا مصاعب الحرب كلها . فدع قطرة من الدم البولوني لا تراق في البلاد المعذبة التي عانت من هزائم عديدة وتالمت كثيرا . وجونا بالجهود المشتركة ، لا نستنج

الامور وادراك ضرورة الرحمان . انني اريد بلوغ شيء واحد هو الهدوء . فهذا هو الشرط الرئيس الذي يبدأ منه مستقبلنا الافضل . اننا دولة ذات سيادة وينبغي لنا ان نتغلب على هذه الازمة . بقوانا الذاتية وان نهدم الخطر بايدينا . ولن يغفر التاريخ للجيل الحالي ان لم تستغل هذه الفرصة . يجب ان نضع حدا لمواصلة كروى المواقف الدولية لدولتنا . ولا ينبغي لدولة يقطن بها ٣٦ مليون نسمة وتقع في وسط اوربوا ان تظل دائما في دور الضارح الملل . ولا يجوز لنا ان نغض الطرف عن انه تولد مجددا التقديرات الاستثنائية حصول هريتش بوسبوليتا (الدولة البولونية القديمة - المرحوم) «القائمة على اساس لا شرعي» . وينبغي ان نلذل كل ما في وسعنا كس ترمي مثل هذه التقديرات الى مزلة التاريخ .

انني في هذه اللحظة الصعبة اتوجه الى حلفائنا الاشتراكيين واصدقائنا . اننا نشيد بفتحهم ومعنيتهم المستمرة . وان التحالف البولوني - السوفيتي كان ولا يزال وسيبقى حجر الزاوية في مصالح الدولة البولونية وضمانة لرسوخ حدودنا . ولقد كانت بولونيا وستظل حلقة متينة في معاهدة وارسو وعضوا مضمونا في الاسرة الاشتراكية .

انني اتوجه كذلك الى شركائنا في البلدان الاخرى الذين نريد ان نطور معهم علاقات طيبة وودية . انني اتوجه الى الراي العام العالمي كله كي تقيم الظروف الاستثنائية التي نشأت في بولونيا وكى تدرك التدابير الاستثنائية التي كان من الضروري تطبيقها . ان اعمالنا لا تهدد احدا . وليس لها غير هدف واحد هو ازالة الخطر الداخلي . ونحن تتلاني بذلك الخطر على السلام والتعاون الدولي وسوف نثلل المعاهدات والاتفاقيات التي وقعتها واننا نود ان تقابل كلمة بولونيا بالاحترام والطف في اوربوا وفي العالم كله .

ايها البولونيون والبولونيات . ايها الاشقاء والشقيقات . انني اتوجه اليكم كجندي يذكر جيدا مصاعب الحرب كلها . فدع قطرة من الدم البولوني لا تراق في البلاد المعذبة التي عانت من هزائم عديدة وتالمت كثيرا . وجونا بالجهود المشتركة ، لا نستنج

ايها البولونيون والبولونيات . ايها الاشقاء والشقيقات . انني اتوجه اليكم كجندي يذكر جيدا مصاعب الحرب كلها . فدع قطرة من الدم البولوني لا تراق في البلاد المعذبة التي عانت من هزائم عديدة وتالمت كثيرا . وجونا بالجهود المشتركة ، لا نستنج

الاجتماعية وبمكاتها في اوربوا . وان الطريق الوحيد نحو هذا الهدف الاشتراكية التي استحسنها المجتمع وارثا الحياة باستمرار . واننا سنبنى بولونيا ملة وسندافع عن بولونيا هذه .

ومضى للحزب دور خاص في هذه القضية . ليعرف النظر عن الاخطأ التي ارتكبت والهزائم الربية يظل الحزب كالمسابق قوة نشيطة وخلاقة في سيورة التحولات التاريخية . وينبغي للحزب كي يؤدي دوره القيادي بفعالية ويتعاون بشكل مشر مع القوى المتحالفة ان يعتمد على اناس شرفاء وتواضعين ويواسل ، على اناس يكتسبون قس كل وسيل اسم المناضل من اجل العدالة الاجتماعية لرواه البلاد . وهذا بالذات ما يحدد هيبة الحزب في المجتمع . وهذا هو مستقبله .

لن سنظهر يتابع فكرتنا الحية ايدا ، ونزيل التشويبات وندافع عن القيم العامة للاشتراكية ونقنها باستمرار بالتقاليد والعناصر التوجيهية . نستكون المثل الاشتراكية على هذا الطريق اقرب لالنية الراد الشعب والكادحين الاحريين والجيل التي ، وكذلك للتتار العمال السلم في «التضامن» الذي يصفي بقواه الخاصة ولمصلحته الخاصة دعاة الثورة المضادة والمجاهة .

هذا هو فهمنا لفكرة الوفاق الوطني . واننا نؤيدنا وننرم تنوع العقائد في البلاد ونقدر المواقف الوطنية للكنيسة . وثمة هدف واحد رئيسي يوجد البولونيين المكرين وذوى الاحساس بالسؤولية انه حب الوطن وضرورة تعزيز الاستقلال الذي اكتسب بصوبة بالغة . وان احترام الدولة هو الذي اساس للوفاق الحقيقي .

ايها المواطنون والمواطنات . لا تراجع من الاشتراكية ولا عودة الى المعاصرة العاطفة والاساليب التي كانت قائمة حتى آب (السلطس) عام ١٩٨٠ . لقد اتخلت اليوم خطوات ستساعد في المحافظة على القيم الاساسية للتجديد الاشتراكي . وستجرى كل اصلاحات المقررة في ظل الهدوء والنقاش البناء والانضباط . ويتسحب هذا ايضا على اصلاح الاقتصادي . انني لا اريد ان يصبح الحال الفضل غدا الاعتراف بوقائع

من الضروري اعادة الاحترام للكنع الانساني وضمن احترام الحقوق والنظام الاجتماعي وتأمين الامن الشخصي لكل من يريد ان يعيش بهدوء وبعمل بهدوء . ويقتضى مرسوم خاص الملو عن الاشخاص الذين ارتكبوا بعض الجرائم والاطغاة ضد مصالح الدولة حتى ١٣ كانون الاول (ديسمبر) هذا العام . ونحن لا نبحث عن جزاء لأولئك الذين اضعوا للمواطنين والدعوات الكاذبة بدون سوء قصد .

ايها المواطنون والمواطنات . لقد خدم الجندي البولوني ولا يزال يقدم وطنه باخلاص وهو يشارك دائما في الصوف الاول في حل المهمات الاجتماعية . وانه يزدى اليوم كذلك واجبه يشرف . ان لجندينا يدين لثلاثين وهو لا يعرف الاثراء ، انه يقدم باخلاص قتل . ولا حبل له سوى خير الشعب . ولا يحل طلب المحوة من الجيش غير طابع مؤقت وطاري . ولا يستبدل الجيش الاداة الطبيعية للديمقراطية الاشتراكية ولا يمكن تجسيد الديمقراطية وتطويرها الا في دولة قوية يراعي فيها القانون . وتتمسك القوى الضرر للديمقراطية وتتناقض معها . ونحن لسنا سوى نرى في التاريخ البولوني ولا توجد في صفحات بطولية وحسب بل صفحات فائقة ومشاهير ويزدى هذا في النهاية الى السقوط والزهيم . وينبغي كسر هذه الحلقة المفرغة في زمن ما . نقوانا نحن لا نكفي ايدا لتكرار التاريخ . اننا نريد بولونيا قوية ، قوية بانجازاتها وثقافتها واشكال حياتها



## معالم الصداقة التاريخية الهند في حياة ليونيد بريجنيف

وبريطانيا ان تصور الهند وكأنها معتدية  
لقد استخدم الاتحاد السوفيتي من النقش  
ورفض مشروع القرار الذي طرخته بلدان  
غربية .

ان لثلاث الفه لبيت دورا ماما  
بالنسبة لتقرير المصير بين البلدين  
وهناك هذه الايام ذكرى مرور مئة  
على الزيارة الثالثة لليونيد بريجنيف الى  
الهند (الزيارة الثانية كانت في عام ١٩٧٧)  
لقد أصبحت الزيارات التي وقعت الآن  
زياراته مساهمة في تعزيز الاتصال  
للمصالحة بين الاتحاد السوفيتي والهند  
السلام والصداقة والتعاون السوفيتي  
الهندية البرية في عام ١٩٧١ .

وقال ليونيد بريجنيف ابان زيارة دلهي  
واوليم اذ كشي علاقات الصداقة بين  
الاتحاد السوفيتي والهند تقوم بعمل غير  
لا بالنسبة للجيل الحال من شعوبنا لحسب  
بل وللاجيال القادمة وللتسليم السلمي  
للحريه .

يلفني روميا السيف

اذا كان ذلك يخص انتداب الخبراء ، او  
التي في قضايا اعداد وتجهيز المعدات  
والنواد الخاصة ، او جرى العمل في  
المشروع .

ويرجع تاريخ اللقاء الاول بين ليونيد  
بريجنيف رئيس هيئة رئاسة مجلس  
السوفيت الاعلى للاتحاد السوفيتي مع الهند  
الى ٢٠ عاما الى حين كان الاول  
(ديسمبر) ١٩٦١ ، عندما حضرت البلاد  
غوا ، احر مثل من سائل الاستعداد في  
اراضيها ، وقد صرح ليونيد بريجنيف  
باسم الشعب السوفيتي ، «لنعتبر التحالف  
الاقوى مع الشعوب التي تلت من كاماليا  
التي الاستعداد وشبه الاستعداد حبرا  
من احوال الزاوية في سياستها الدولية» .  
وبما كان ان اعدكم من حينه ايضا  
الاصداق الامراء بان الاتحاد السوفيتي  
يتمتع بملك التمسك الكامل والمطلق لواء  
تطلع الشعب الهندي الى تحرير قوا واما  
ودور من المستثمرين البرتاكتيبيسيه  
ومشكوك من البرتقال عقد مجلس الان  
اجتماعا حاركا خلاله الولايات المتحدة

«ان شعوب العالم عرف ليونيد  
بريجنيف كشخصية سياسية وكلاك عمل  
الكثير لبلاده ، والشعب الهندي يحسن  
كذلك الاحترام للزعيم السوفيتي ويحترمه  
صديقا له» .

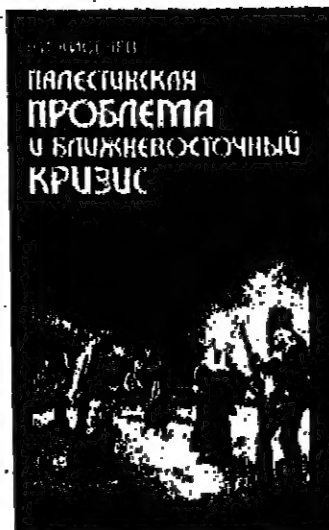
لقد وسيل جوامع لان يرد مؤسس  
الهند المستقلة مصنع الحديد والصلب في  
بيلاي التي بنى بمعرفة الاتحاد السوفيتي  
السوفيتي ، بانه ومن للصداقة السوفيتية  
الهندية ، كتب احد المشتركين في كتابة  
هذا المشروع بتاييد ديفتش رئيس  
مجلس المشروع من الجانب السوفيتي  
والتي يغفل الان منصب نائب رئيس  
مجلس لواء الاتحاد السوفيتي ، في كتابه  
الوسوم وكيف بنى بيلايه ، «بالاستناد  
الى تجربتي الخاصة بوتي ان اشير الى ان  
ليونيد بريجنيف صديق الشعب الهندي  
الكثير احدى حرما واعتاما كبيرين منذ  
الايام الاولى بشروع بيلاي ، وكنا نسير  
بشكل دائم بحرسه ومساعدته ، وسروره  
لك نجاح في هذا المشروع الهام مسرا» .



سيدة الابواب المفتوحة (لينا) في ايدينا  
بريشة لسيلولود ارسيفيل

## كتاب جديدة

### القضية الفلسطينية



من تكون وتمزج حركة المقاومة الفلسطينية  
ولم السمعة الدولية لفضلة التحرير  
الفلسطينية بصفتها المبررة من انساني  
الشعب الوطنية وطليحة لفضله التحرري  
ومن تاييد الاتحاد السوفيتي وغيره من  
الدول الاشتراكية لقضية الفلسطينيين .  
ان مشكلة التحرير الفلسطينية ، المشكل  
الفرعي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني  
اكتسبت امتدادا توالي ١٢٠ بلدا ، وما  
بلد هذا ان الجيوش الدول هذا بلديته  
لشعب الفلسطينيين القاذول بزم عزالته  
ويبدو لتسوية نزاع الفرق الاوسطية على  
اساس جلاء القوات الاسرائيلية عن جميع  
الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧  
وحضان حقوق الفلسطينيين في كبريتون  
دولهم الوطنية المستقلة ، وحيضان الامن  
لدول المنطقة كلها .  
على اصبغ الزمن العرب من الشعب  
الفلسطيني في الامم الثلاثين الاخير  
اجاب المستشرق من هذا التمسك  
بالقول : «هم » انه اصبح العرب وانكر  
واقعية ، لان حقوق الشعب الفلسطيني في  
هذه الارض اعترف بها العالم كله ، لا  
عدا اسرائيل والولايات المتحدة .  
الكثيرة بتقريب الول

(بلية المشهود على ص ١)

... ويحب ريت ايدى المخلصين ليل  
ان يلموا الزمن الى اذن اتتال الاخره .  
انا لا نسي الى القلاب عسكري  
والى دكتورية عسكرية ، في الشعب ما  
يكنى من الكائنات والكسبة لتقرير النظام  
الديكتاتوري لبلال الحكم الامتراكسي  
والمستطيع القوات المسلحة الى على هذا  
النظام البقاء في كماله ، في الكائنات  
ولا يبرز ان عمل بالمثل اية مشكلة من  
مشاكل يوراليا في المنظر البعيد ، ولا  
يستعمل المجازين العسكري للامم الوطن  
ميتات السلطة المستورية ، لان ميتته  
الوحيدة هي عناية النظام العربي في الدولة  
وتوحيق المسائل التفاضلية التي تتيح  
الانكاسية لانهاية النظام والاعتماد . وهذا  
هو الطريق الاخير لبلية اخراج البلاد من  
الامه واقاد الدولة من التيهال .

... وسوف يمل الجيش العسكري بعد  
ان يتوجه الاقوى وتبري الظروف والسياسة  
الاجازة المدية وميتات التيهال والاعتماد  
بصورة طبيعية ، ويوفى بذلك التيهال  
الغريبات او يخلي بها لانتشار الوقت  
الداخل ، ولكن مع اسيدها لا يخلو على  
الضباب او القرد .  
انا لا نسي الى القلاب عسكري ، في الشعب ما  
يكنى من الكائنات والكسبة لتقرير النظام  
الديكتاتوري لبلال الحكم الامتراكسي  
والمستطيع القوات المسلحة الى على هذا  
النظام البقاء في كماله ، في الكائنات  
ولا يبرز ان عمل بالمثل اية مشكلة من  
مشاكل يوراليا في المنظر البعيد ، ولا  
يستعمل المجازين العسكري للامم الوطن  
ميتات السلطة المستورية ، لان ميتته  
الوحيدة هي عناية النظام العربي في الدولة  
وتوحيق المسائل التفاضلية التي تتيح  
الانكاسية لانهاية النظام والاعتماد . وهذا  
هو الطريق الاخير لبلية اخراج البلاد من  
الامه واقاد الدولة من التيهال .



مريتش بوسبوليتا (الدولة البولندية  
القديمة-الترسيم) «القائمة على اساس  
لاشعر» ، ويعني ان ليل كل مالمس  
وسمعا كي ترمس مثل هذه التقديرات الى  
مريلة التاريخ .  
... ان التحالف البولندي السوفيتي كان  
ولا يزال وسيبقى حجر الزاوية في مصالح  
الدولة البولندية وقسامة لرسوخ حدودها  
ولقد كانت يوراليا تستغل حلقة مثبته في  
معاهدة وارسو وعطروا مضبوطة في الاسرة  
الاشتراكية .  
... التي اتوجه الى الراي السنام  
العالم كله كي تلمم الشروط الاستثنائية  
التي لثبات في يوراليا ، وكسي تفرق  
التدابير الاستثنائية التي كان من الضروري  
تطبيقها : ان امالنا لا تهدد احدا ، وليس  
لها غير مثل واحد هو الالة القسطرة  
الداخل ، ونحن نلتقي بذلك القسطر على  
السلام والتعاون الدول ، وسوف نلتد  
بالمساحات والاتفاقيات التي وقعتها  
وانا ارد ان كايبل كلمة يوراليا بالاحترام  
والصديق في اوروبا وفي العالم كله .  
ايها البولنديون والبولنويات ، ايها  
الاصداق والشقيقات .  
ايها اقرب اليكم كيني يذكري جيدا  
مصاب الحرب كلها : «لوع نظره من  
البحر يوراليا لا تراق في البلاد المدية  
التي عانت من مزام حديدية ولايست  
كيرا ، وهذا بالجهود المشتركة ، لا  
تسبح بظهور شعب البر الاقليمية ، دعوا  
لا تقيم في يوراليا المتأرجح في الامم  
التي تحتاج الى تسيير . «التي الاكادم  
ايها الصال البولنديون ان نلتقوا باسم  
الفرق الشريرة لتتجاوز التي الاشرار خلال  
زيتي عقابا ان كايبل على في وسما  
يود صديق خيا كير ميكنو الصديق  
التي اتوجه الى المواطنين كافة ، لاد  
جات فترة الاتحاد السوفيتي ويعني ان  
صديق له زيتي ان يوراليا بحاجة لنا  
وطالما اننا نلتقي بالكل المستند  
ياوراليا نلتقي في ملحقنا حيدا

## من اجل انقاذ بولونيا

# МОСКОВСКИЕ НОВОСТИ

## أخبار موسكو

جريدة أسبوعية مضورة  
نظرة من موسكو الى قضايا العالم المعاصر  
معلومات وتعليقات على كل ما هو جديد في الاتحاد  
السوفيتي :

حياة المواطنين السوفيت  
السياسة الخارجية والداخلية  
الاقتصاد والعلم  
الفن والثقافة  
الرياضة

تجري اثناء موسكو كل عام مسابقة ماذا تعرف عن الاتحاد السوفيتي ؟ وينال الفائز الاول حق زيارة  
الاتحاد السوفيتي مجانا ، ويكافأ الفائزون الآخرون بهدايا مختلفة .  
يمكن شراء الجريدة والاشتراك بها عن طريق المؤسسات التالية :

الكويت  
وكالة مطبوعات برج الله  
مس . ب . ٥٥٩٠ ، الكويت  
الجمهورية العربية السورية  
بغداد - الدار الوطنية للاعلان  
وكالة وزارة الاعلام  
عمارة الثمنان  
جمهورية مصر العربية  
الاهرام  
شارع الجلاء  
القاهرة  
سورية  
المؤسسة العربية السورية  
شارع الجمهورية



فی علم الفضیلات  
 هي حرب عاتق الذنابات  
 ام لقاہ للجو؟

كيف تم مكافحة الوبئة الشاملة  
الانراضى المعدية القاتلة في ايطاليا  
تحتل القارات بصفة اساسية  
مصد اوجاع الال التماسي وجعل  
لايين منهم غير قادرين على العمل  
في باستطاعت ايجاد وسيلة جديدة  
كانت  
لقد اضل جونايا غير متوقع من  
السؤال العالمان اليفينغزديان -  
التي كانا يجرانها للبرنج في العلوم  
والرياضية ، وليس قسم  
بيزنا ، الكليكي في الهندسة  
ويوتيكيسى السمنسى باسم  
ف . يوله التابع لأكاديمية علوم  
بداوسى ، ويريانو ليوكونفا  
الذين في الهند المذكور  
يعتبر العالمان ان الوبائيات المتساقطة  
الوفى من السبب في اصابة شاملة  
فيها يعتقدان بان من اكرم الوصال  
في مكافحة هذه الوبئة من  
على هذه الوبائيات ، والا ما  
جدا مستعجلا او اذك التكليف  
لا يتاح لتلق الكوكب بامه  
بالاخرى الطبقات العليا من جو  
، وليس بعض الافراد  
من الوبى الجريئة لعلاج  
ية تمثل نتيجة الفرية الجديدة  
تركيب رول الوبائيات ، والمتعمدة  
التحارب البكرية التى اجرامها  
كوف وليونكونفا .

بخطايا التجديدة : كل من في  
الذمة كليا بالنسبة . كوكينا ؟  
هذه علماء الخزياء اللطيفة . قبل  
في احوام في ذل المذهب كوكينا  
قد بلغ انك ضواي كوكي  
على السابونج والاسيتونيتريل  
كمية الميثان والامولي والمرتبات  
يائية والماء كالية تماما لكي  
في الميثان على الاحماض الامينية  
يوكليتيرات والتي يتكون منها  
كل ما هو حي والى الزواليات  
للسان المصنوع للبدء . المصنوع

الإكسجين . (ولد أجري كاياموك  
فلا تجارب في الصوصة المفرغة من  
الهواء وتصل في مكتب من الجليد في  
الإبادة نصف الجاهزة المجمدة للخلية  
النقية) . وباستنتاجها ان بقي ثمانا  
في جليد المذبات . وعندما تسقط  
لوق وسيد ارضي . منذ تمثت للحياة  
بشكل ليروسات او بلازم .  
قد اظهرت تجارب كاياموك  
وليزونوكسا ، اللذين قاما بتدلية  
مصلحة تعلم لواء القلب في صوصة

المرضى معتمد جدا ، الى ان لا يفرح  
الغالبى المستأصلة عن الارض .  
ويعتقد كايماكون ان الارض  
خطر مثل هذا المذهب المشهور بتخليه  
قول ان يقترب من الارض :  
كما يمكن الاستعداد للقاء الرباء  
المحتل بشكل اشد ، مثلا بتلصص  
الطبقات العليا من الجو للتخاطب الضاء  
للانفلوذا ، وحصل الرياح القديده  
والقوة والسرعته للتخاطب فوق الكوكب  
وعكنا ذلك التعقب على المردى ليل ان  
تبذل سطح الارض .

**زيمبابواي**

التَّيْبُ وَالْإِزَاتُ الْفَنِيةُ

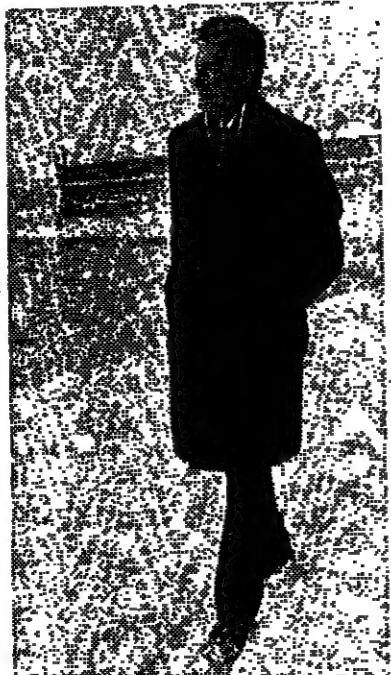
سجل في طاجيكستان ، احسنى  
رياست االى الوطن السوفيتية  
في سنة األا مرة اوفية سوريا  
يطلع لزالل حيدية الجمهوريات  
ى الى كسانا الوطنى السوفيتية  
الى جنرب كرايكسان ، ان القمم  
من الى امانات القنوة جوراس  
الارض الى خندى الى الاعزام  
عشر الاقربى دة لطلبى دة  
ي جمع وفاسنة الكبر من  
مات الازالية : دوان البراسك  
ل لاجات الازالية الماعلة سنة  
اكاديميات العلوم الى الجمهوريات  
معة الى مركز الوطنى للتقوية  
ل الازالية ، وقع هذا الجوربة  
مينة ودجانه ماعلة جهورية  
السوفيتية ،  
اصبح بعث عرف العلم حايا  
كبير من البشوات الى مساعد

[illegible]

۱۱ ادب و فن

میخائیل وودین:

الشعر ليس حرفة بل قدر



إليها ما يرد ميخائيل دودين هذه البشارة في  
التي مع الصغار الثقلين . ويصلوه في معظم  
بأن الصغار - الجندي .

قد صادف شباب دودين سنوات الحرب العالمية  
وإستلم مجموعته الرسمية الأولى  
سوية . وأراه عندما كان في صفوف إحدى  
فروش الملاطة . وفي عام ١٩٤٢ انتقل إلى اتحاد  
باب السويوت وهو حائل في الجبهة .

قد غلقت الحرب منه أسناناً وصغاراً . وما  
الليبيترادي ميخائيل دودين بطل العمل  
فأعزى إليهم «المركمة» على اعتماد ثلاثة  
من ذلك ما يشتاق مع صورته عن الحياة  
بلا وإتية .

كان ذلك دودين حوالي ١٠٠ كتاب شعراً ونثراً  
مؤلفاته مضية روح النضال في سبيل السلام  
في البداية مناه النضال ضد كل ما يهدد  
في القرن العشرين . وتزاد مسؤولية الإنسان  
في كل هذا الصغر .

أقول دودين في إحدى قصائده :

**بقرہ دودین فی إحدى قصائده :**

فیلم عن حياة جون رید

هذه كانت قضية صاعدة الثيران  
علافاً على اهتمام اللجان بولاية  
الكسيكي في العمل للربيع  
الناظر على هذا الصلح لم يلبس  
في تلك التاترة التي تصور  
هذه في مختلف مناطق هذه  
كل مثل يقر ان الكسيكي يولد  
في الحضان ويولد مثل ، وكانت  
ارثي التي اصبحت المخلو من  
الحياد مركز التباه شديد  
في السكان الطين وعسم من  
الروسية ، ولم الان التاترة  
في اليكس وسيرش قريبا في  
عين .

هذا اليوم الذي اخلق عليه اسم  
الجرارة عضو البؤ الاذن  
مصلحة التي يفرجها سيري  
مصلحة الان لم تبق لتفنان  
الاولي ، وقصة اليوم مستاة  
بابس فيلكس التاترة وعطرة  
تاترة العام لكتاب الاركي  
بون .

في اندر جون ريد المستقل  
في المستورد لراكي الو الذي  
العامد السويلي من خلال الميدي  
العام . وقد تات اواخر المساة  
في هذه التاترة في 1914

وسبق له ان دار موسكو وهو ملك  
الادب الروس والترش الاتلاع عليه  
يملك الفضل دون شخصيا المساة  
الروسية ، ومن احمه الايداء اليه  
ويشكر وتلترتوري ويوليفوف  
وسيروف ولورانسكي .

وبجيت العصور الى المساة  
الروسية اولادو البتيرش كس  
تاترة دون ريد . وقصة التاترة التي  
اي ان شاركت في الامم ايطالية  
ويطانية وامريكية وفيها ، واسولا  
بمالة يتحصل اليها المساة ،  
اي تاترة في هذا اليكس دورا  
درايكا لاول مرة .

ويشارك في اليوم اليكس  
وهو حاصل من جمهورية ليرا اليكس  
التي تاترة في دورا . وفي هذه  
مهم حيث يبرز دور كل من يولد  
العمال الخريين الذي كان يملك فيل  
الكبير ، وقصة المساة ان ريد ياتلي  
في صالون فكتسور ريد في الصلح  
الصاب وقصة . والكاتب من الانصاف  
الي يرمي به الروس  
لقد اذ الاتلاع المشرية مدرسة  
جسنة للمصاكة بين الجوماتين  
السويتية والكسيكية الذين يباركا في  
اليام

لو تكتب

م يهود بالتشاور الميسكو فيل  
الوزارة العسكرية ، ايرالكيو  
وهم مثل غير متصرف . ولكن  
رأى ان سيركي يولدوا قسود كان  
برامج للزويلا لفرقة كان  
لهم ايرالكيو ، فاستمرس  
الشيء الكبير من بالتشيسو  
تليسو . كسنا على انتهاء  
تسود ايجاد ايرالكيو في اداء  
صورة طينية زخا طين  
من بدون تلك الطينية التي  
من عينة وانضمامه الطينية  
ضخ فيما بين ان سويدا طالب  
وان برامج التلغراف في بالي  
لله للفرقة الجبهة العنصرية  
في راتوالتكسور عظمى بعمرة  
جنا في البلاد ، ما بين ايشا

# سامعین صد سامعین

مقتداً بإمامه الزكي، فلهذا التعمد  
نحني لهماي كليم سامعين الملك  
يسا للبحر المسحوق - على  
سيرة سيم ماكولسكي الكاوي  
في تباديل إلى ذهله صبير يورغين  
أولاً فله جاني باشاؤله

إن هذه المسرحية الجديدة للفرج  
عزير فورتولوف مستقلة من رواية  
يهم غوركي حياة كليم سامعين  
في الحالة الشكوة من أربعة أجزاء  
في "تأليفه العظيمة العظيمة"  
خلقية الأحداث الهامة في الصلوات  
يعين التي سبقت توبة الكوسر  
بدأ بمكسيم غوركي كتابة رواية  
عام ١٩١٥ واستمر في كتابتها  
الأيام الأخيرة من حياته

رواية لولافورسكي هذه هي الكتاب  
أولاً المسرحية لفرات السمين  
تفكس كل صيغة وبهاكل الحياة  
الفراسد والأفاميل الحيل بالبحار  
لا طرفة

لستم إلى برصن الجري المنيل  
يق أن لا يس الملايين يوم الفدا  
في حسانية كجاء التفيرات

الاجتماعية - الأكراد ادوكسا - وقد  
سبها بالفل - إلا أن رواية غوركي  
لا يهون حزن أولئك الذين استقبلوا  
الفرجة بالنايية بل حزن الذين ادوروا  
في يهورم

ومعنى الرواية هو صير شخصية  
يادية فيه حزن خلال حياتها عن أكثر  
الامان استقلالية وراسية وأجربة  
مختلفة - إلا أن قصة العلول الوسيطة  
السياسية والأخلاقية تفتني بالفضل  
جري العلم فكلما جند لأجراج  
المسرحية - ولما تكونت الصورة في  
كولية جمل الساعات الثلاث المصنعة  
لنهرها كالبية لأشواء الناح الذي يزيد  
على الألي صعبة بل في الراس التاج  
لنر أوتامكين كمنه لاللافة منه الآن  
من أقدوس التي كمنه الكاتب - ومن  
الإنكان أيجاد حل وسط مع الصبير  
دون الصغارة بالقداد الملك ونياسة  
القبوية المشتركة ٩ قد يباهنا هذا  
الفرج ذوال وليس في الحالات الطارئة  
تقبل

أبطالاً ولتأثيرهم - والذلة لاهيم  
منها العربية بل الالتزام بمرج  
الرواية

في المسرحية شخصيات أساسيات  
هما سامعين، وفاضل البوليس  
الذي جاء ليبحث النجاشي التاج الذي  
كانت له علاقة بالنشاط الثوري  
ليجمل منه مغرباً للشرطة التصويرية  
أما الباقون هم شخصيات يتحركها  
سامعين حينما يجابه الانتصار المحتم  
ولي الثورت الذي يقوم عليه فاضل  
البوليس وتلتبس شدة البطل ويقوم  
هذا بالتي - فله ولكن داخل صبيره  
وكانه يهرب من كتب الصياء التي  
عاشها مزرقة ومذاب الصبير

إن السبية التي أيقده الفرع  
يجعل شخصية سامعين إدراجية  
أحدها ضد الأخرى - فالشخصية  
الأولى في سن الإربين والثانية في  
سنوت الشباب - لا تشارك أحدهما  
الأخرى زوا لديةة وانه - وانما  
تتألف ذورة المقصود - إن

مله كله له ازيد مفتاح الجبل واظهر  
 لادراجية التصحية القاهرة على التخطي  
 الذي الامير والشيخ: تمام المصل  
 الذي من اجله تفتح الضميمة  
 ان سرية حصان الجيم سامليه  
 تيد القياده وتطلب عليه جهدا  
 كبريا ويظهر ان غوتشاروف قد  
 حسب حيا لظلال هذا الشتاء. عندما  
 اخرج الصرعية اوعده ان مؤلفه  
 عدواني مفرج بالقرى: مجلس اليوم  
 ان كافة الصرعيين حسن وفي دار  
 الخلع وضع لحياتهم عديده  
 ولا بد لعله للتخرج ان يغير  
 قس وضاع منه المبرية التي تبي  
 ما بين مكة الكر والانتقال

يشيب غوتشاروف في مؤلفه  
 عدواني مفرج الذي عند مؤرخا ال  
 فان المفسر النال عر في الغالب يفر  
 للتفكير. والآن اخص المصريحه  
 نامة اذا كان لها قبل يفر للتفكير  
 واذا كان المصل يتابع بالتحصيل  
 بهدوء حركته الفكرية ويكتب من  
 خلاياها ويعلما معلومة للمجاهدين.  
 لقد افرجه الصرعية بقرية  
 بولنتسيا قبله الا ان كان من قبل  
 المشاهدين ايدى بقوى السر من  
 عداية القائل لا ان الزاد ورائية  
 فزني السبل في قلاع حيا ايضا  
 قد عداية الصرعية يفتن اليه  
 وان حركته الفكرية الانسانية لتأخذ

في اوجع الصرعية في الجبل والقرى  
 في اوجع الصرعية في الجبل والقرى

**THE UNIVERSITY OF CHICAGO**







